1440 - أَدَقُّ مِنْ خَيْطِ باطِلٍ .

فيه قولان : أحدهما أنه الهَبَاء يكون في ضَوْء الشمس فيدخل من الكَوَّة في البيت والثاني أنه الْخَيْطُ الذي يخرج من فم العنكبوت ويسميه الصبيان مُخَاط الشيطان وهذا القول أجود وقال الجوهري : خيط باطل ولعاب الشمس ومخاط الشيطان واحدٌ وكان لقب مروان بن الحكم خيط باطل وذلك أنه كان طويلا مضطرباً فلقب به لدقته وفيه يقول الشاعر : .

لَحَا اللَه قَوْماً مَلَّكُوا خَيْطَ باطلٍ ... عَلَى الناسِ يُعْطِي مَنْ يَشَاء ويَمْنَعُ .

والطويل أيضاً يلقب بظل النعامة كما يلقب بخيط باطل